

أبوظبي للثقافة» تعلن برنامج مبادرة «رواق الأدب والكتاب» ضمن فعاليات «أبوظبي للكتاب»



برعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، أعلنت مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، عن البرنامج الثقافي لمبادرة «رواق الأدب والكتاب»، وتهدف إلى تعزيز استدامة المعرفة واحتضان الكتاب ودعم المؤلفين والمبدعين، وتحفيز صناعة الكتاب، والتأليف والنشر، ضمن فعاليات «أبوظبي للكتاب»، وتقدّم المبادرة هذا العام، 8 إصدارات أدبية، و5 ندوات حوارية، وحفلات توقيع كتب ضمن برنامجها الثقافي في المعرض، تحت عنوان «من الهواء والماء والرمل نتشكل» احتفاء بالمنجز الثقافي والتجربة الأدبية العريقة لشيخ الروائيين الإماراتيين، الأديب علي أبو الريش، بمشاركة عدد من الأدباء والشعراء من الإمارات والوطن العربي، وبالشراكة مع عدة دور نشر إماراتية ورأت هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، أن معرض أبوظبي للكتاب يعكس تصميم أبوظبي على ريادة صناعة النشر والكتاب في العالم العربي، وهو يستعيد الدور المؤثر للعرب في سياق الحضارة الإنسانية.

وقالت: «إن صناعة الكتاب تعكس نهضة الأمم ونماء ثقافتها، وتعني صناعة العقول وبناء الإنسان، ونحن نولي أهمية كبرى لمراكمة المعرفة، وتمكين صناعات النشر والتأليف والترجمة، لما تبرزه من تواصل للأفكار وجهد إبداعي». «للكتاب والمؤلفين، واحتراف مهني للناشرين

وتحدثت هدى الخميس عن مبادرة رواق الأدب، واحتفائها بالمنجز الأدبي والتجربة الإبداعية لعلّي أبو الريش، إلى جانب حفلات توقيع الكتب بمشاركة أكثر من 20 روائياً وشاعراً، من الإمارات والوطن العربي، ونوهت باحتفاء المبادرة بالشاعرين الراحلين الإماراتي أحمد راشد ثاني، واللبناني أنسي الحاج، عبر إصدار كتابي «قفص الأمواج: مقالات أحمد راشد ثاني في المعنى والوجود، و«وردة الذهب: مختارات لأنسي الحاج»، تكريماً لدورهما، وفكرهما المتجدد في ريادة «قصيدة النثر العربية، وتوثيقهما جمالياتها في المكان الإماراتي والفضاء العربي

• إصدارات وتواقيع

ويتضمن البرنامج الثقافي تحت عنوان «من الهواء والماء والرمل نتشكل»، كذلك على «قفص الأمواج: مقالات في المعنى والوجود»، كتاب أحمد راشد ثاني تأليف لولوة المنصوري بالتعاون مع «كتاب الإمارات». و«من الهواء والماء والرمل نتشكل» الكتاب الاحتفائي بالتجربة الروائية لعلّي أبو الريش تأليف عدد من النقاد بالتعاون مع دار نبطي للنشر، فيما يوقع مجموعة من المؤلفين كتبهم خلال أيام المعرض

• ندوات حوارية

تستضيف مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون خلال مشاركتها في المعرض ندوات حوارية حيث يحاور الشاعر والناقد سامح كعوش، عباس عباس، مؤسس مشروع من أصحاب الهمم، حول منصته الرقمية وتطبيق الكتب الصوتية وفي يوم الجمعة 3 مايو، يناقش التجربة الروائية لعلّي أبو الريش، كل من عبد الله «Arabcast الأضخم» «عرب كاست السبب، د. يوسف حطيني، وتدير الجلسة فتن حمودي، لتسلط الضوء على منجزه الروائي الممتد لأكثر من ثلاثين عاماً

ويقام يوم السبت 4 مايو، ندوتان، الأولى بمشاركة الأديب والإعلامي هزاع المنصوري، يحاوره الشاعر والناقد سامح كعوش، حول منصته الإبداعية «أصوات أدبية» التي تعد من أكبر منصات المحتوى الإعلامي الثقافي والأدبي والمقالات في الوطن العربي، وفي تمام الساعة الخامسة تعقد ندوة حوارية حول التشافي بالموسيقى وأهمية الفنون في العلاج، مع د. نورة المزروعي

وتتناول الندوة التي تقام يوم الأحد 5 مايو، الإرث الأدبي العريق للشاعر الراحل أنسي الحاج، مع الشاعرة ندى الحاج، وتستعرض الندوة كتاب المختارات الشعرية لأنسي الحاج «وردة الذهب» ضمن مبادرة رواق الأدب والكتاب 2024

كما يعرض جناح مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون الموقع الإلكتروني لمنصة «أصوات أدبية»، بإشراف الإعلامي الإماراتي هزاع أبو الريش المنصوري، ضمن جناح مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون (مدعومة من المجموعة خلال عام 2023)، وتطبيق مبادرة مكتبة عرب كاست للكتب الصوتية، والتي تم تأسيسها عام 2008، لتكون أول مكتبة عربية (تسجيل 5 كتب صوتية بالتعاون مع المنصة) www.arabcast.org، لذوي الهمم في العالم العربي